

الولايات المتحدة و«الحلف الأطلسي» يدعمان حق تركيا في الدفاع عن أجوائها وأراضيها (أ ف ب)



حذر نظيره الروسي من «مستنقم سوري» يحاكي التجربة الأفغانية

أوباما: بوتين سيعود إلينا خلال أشهر

استحضر باراك أوباما التجربة السوفياتية المخيبة في أفغانستان، ليحذر نظيره الروسي من "مستنقم سوري" مشابه، توقع أن يدفع موسكو إلى تغيير الاتجاه خلال أشهر والانضمام إلى التحالف الغربي الذي تقوده واشنطن

العسكرية بين روسيا وتركيا كانت موجودة، إلا أن تركيا لم تخطط من البداية، على ما يبدو، للجوء إلى تلك القنوات الموجودة في لحظة إسقاط القاذفة الروسية.

بيسكوف لفت، كذلك، إلى أن من السابق لأوانه الحديث عن قرب إقامة تحالف مشترك ضد الإرهابيين في سوريا. وقال تعليقاً على اللقاءات الثنائية التي أجراها بوتين، على هامش قمة المناخ في باريس: «أعتقد أن الحديث عن أن يوم البارحة قاربنا بشكل ما من إنشاء تحالف موحد سابق لأوانه». وأضاف: «يزداد الآن إدراك ضرورة تكثيف تبادل المعلومات، ولكن في ما يخص العمل الواقعي المشترك، فربما الظروف لم تنضج بعد من وجهة نظر شركائنا».

وفي موازاة التصريحات الدبلوماسية الصادرة عن الكرملين، أفسد مصدران في شركة الغاز الروسية العملاقة «غازبروم» بأن روسيا قد تجرّد العمل في مشروع خط أنابيب الغاز «تركيش ستريم» لعدة سنوات، رداً على إسقاط أنقرة



أكد كارتر أنه «مستعد لتوسيع» دور قوات العمليات الخاصة التي تقاوم «داعش» في سوريا

الطائرة الحربية الروسية. وفيما أوضح المصدران أنه لم يتخذ أي قرار داخل الشركة بخصوص تعديل الجدول الزمني لمشروع «تركيش ستريم»، لكنهما أشارا إلى أن الشركة تنتظر التعليمات من بوتين.

إلى ذلك، صدقت الحكومة الألمانية على تفويض يتيح مشاركة جيشها في الحملة على تنظيم «داعش»، وخصوصاً في سوريا، في مهمة يمكن أن تحشد فيها 1200 عسكري. وجاء في بيان للحكومة أن «ما يصل إلى 1200 جندي ألماني سيساعدون الائتلاف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي». وهذه المساعدة العسكرية التي قدمت بناءً على طلب فرنسا، إثر اعتداءات باريس، تكمن في نشر فرقاطة وطائرات استطلاع وتموين لدعم غارات «التحالف الدولي» على أهداف «الجهاديين» في سوريا.

وقال المتحدث باسم الحكومة إن المعلومات التي حصلت عليها ألمانيا، بفضل عمليات الاستطلاع التي نفذتها، ستقاسمها مع «التحالف» الحالي بقيادة أميركية، بعد «تقويم وطني»، مستثنياً روسيا من تبادل المعلومات.

(الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)



أحمد داوود أوغلو أن بلاده ستواصل جهودها لطرد مسلحي تنظيم «داعش» من المنطقة الواقعة على الجانب السوري من الحدود بين البلدين. وكزّ الدعوة لروسيا إلى فتح قنوات اتصال عسكري بين البلدين لمنع أحداث كتلك التي صاحبت إسقاط الطيران التركي طائرة حربية روسية على الحدود مع سوريا، الأسبوع الماضي. لكن المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، ردّ على تصريح أوغلو بالتأكيد أن «قنوات الاتصال

كما أريد أن أؤكد أننا نركز على الحاجة إلى إيجاد حل سياسي في سوريا». وشدد على أن الولايات المتحدة والحلف الأطلسي يدعمان حق تركيا في الدفاع عن أجوائها وأراضيها، مضيفاً: «نحن ملتزمون أمن تركيا وسيادتها» من جهته، صرح أردوغان بأنه حريص على طي صفحة الخلاف مع روسيا، وقال: «نحن راغبون على الدوام في استخدام الخطاب الدبلوماسي، وتريد تجنب التوتر». بدوره، أكد رئيس الوزراء التركي

واضحة، قال في مؤتمر صحفي خلال قمة المناخ: «أعتقد أن السيد بوتين يدرك أنه في ضوء كون أفغانستان لا تزال حاضرة في ذهنه، فإن الخوض في مستنقع صراع أهلي غير حاسم ليس النتيجة التي يتطلع إليها، مشيراً إلى أن «من الممكن، خلال الأشهر المقبلة، أن نرى تغييراً في حسابات الروس، واعترافهم بأن الوقت قد حان لإنهاء الحرب الأهلية في سوريا». وأضاف: «في نهاية المطاف ستدرك روسيا أن التهديد الذي يمثله داعش على روسيا وشعبها هو الأهم، وأن عليهم التحالف معنا نحن الذين نقاتل داعش».

لكن الرئيس الأميركي رأى أن الأمر لن يكون سهلاً. فقد شكّ الكثير من الدماء، وقال إن «روسيا استثمرت سنوات في إبقاء نظام الأسد في السلطة». وفيما أقر بالاختلافات الكبيرة بشأن مستقبل الرئيس السوري، إلا أنه اعتبر أن روسيا ستوافق في النهاية على رحيله.

كذلك، تطرّق أوباما إلى الجهود الدبلوماسية في فيينا، ورأى أن الخطوة التالية التي يجب أن تتم هي إشراك جماعات المعارضة المعتدلة التي بصراحة لا تجمعنا أشياء مشتركة مع بعضها، ولكنها تمثل فصائل كبيرة داخل سوريا». من ناحية أخرى، ناقش أوباما خلال لقائه أردوغان كيف يمكن أن تعمل تركيا وروسيا معاً لتخفيف حدة التوتر بينهما وإيجاد حل دبلوماسي للقضية. وقال: «كما أشرت للرئيس أردوغان، لدينا كلنا عدو مشترك وهو داعش، وأريد أن أؤكد أننا نركز على هذا التهديد،

لعب الرئيس الأميركي باراك أوباما على أوتار عدة، أمس، أثناء وجوده في باريس وخلال لقائه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على هامش قمة المناخ. وفي ظل التوترات الحاصلة بين روسيا وتركيا، دعا أوباما البلدين إلى تجاوز خلافهما الدبلوماسي الناجم عن إسقاط الطيران التركي مقاتلة روسية الأسبوع الماضي، والتركيز على «العدو المشترك»، وهو تنظيم «داعش». لكن أوباما استغل المناسبة أيضاً، لإمرار رسائل إلى روسيا من خلال إثارتها قضية ضرباتها الجوية في سوريا، منطلقاً من التدخل الروسي في أفغانستان في ثمانينيات القرن الماضي. فقد عوّل في هذا المجال على تغيير في استراتيجية موسكو في بلاد الشام، خلال أشهر، ذلك أن إسقاط تنظيم داعش لطائرة الركاب الروسية فوق سيناء المصرية، الشهر الماضي، وإسقاط تركيا لمقاتلة روسية الأسبوع الماضي، يغيّر حسابات (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين تدريجياً.

أوباما وزّع الأدوار بينه وبين وزير دفاعه أشتون كارتر الذي أعلن من واشنطن أنه «مستعد لتوسيع» دور قوات العمليات الخاصة التي تقاوم تنظيم «داعش» في سوريا. وخلال جلسة استماع في الكونغرس، أشار كارتر إلى أن «قوات العمليات الخاصة الأميركية لديها مجموعة فريدة من القدرات التي تمكنها من القيام بمهام متعددة». وأعلن أن وزارته تنشر قوات «خاصة» في العراق للمساعدة في قتال «داعش». وأضاف كارتر أن تركيا واحدة من الدول التي تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد في محاربة «داعش»، بما في ذلك تشديد الرقابة على حدودها مع سوريا. وقال: «يجب علينا جميعاً أن نفعل المزيد. يجب أن نبذل تركيا المزيد من الجهد للرقابة على حدودها التي لا تكون محكمة في كثير من الأحيان»، مشيراً إلى أن السعودية ودول الخليج «مشغولة بالصراع في اليمن». ولم يكتفِ وزير الدفاع الأميركي بذلك، لكنه أضاف أن بلاده تريد من تركيا تعاوناً في الجو والأرض ضد داعش.

وفي باريس، أشار أوباما إلى أنه لا يتوقع تغييراً سريعاً في استراتيجية نظيره الروسي في سوريا، لكنه أعرب عن اعتقاده بأن موسكو قد تصطف، في نهاية المطاف، إلى جانب «التحالف» الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش»، وذلك بعد أن تحسب تكلفة إبقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة. وفي مناورة سياسية

إيران مستعدة لوساطة بين تركيا وروسيا

أعلن رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، أمس، استعداد إيران للتوسط بين روسيا وتركيا، إذا طلب منها ذلك، معرباً عن أسفه للأزمة التي طرأت على العلاقات بين البلدين.

وخلال مؤتمر صحفي، اعتبر لاريجاني أن هذه الأزمة في العلاقات بين البلدين لا تخدم الحرب على الإرهاب ولا تعد نهجاً منطقياً. وفي ما يتعلق بالتزام إيران الصمت حيال استخدام روسيا الخيار العسكري لتحقيق أهدافها، قال: «تعتبر نهج روسيا في التصدي للإرهاب أنه صائب، ونرى أن على بعض دول المنطقة تصحيح نهجها على صعيد مكافحة الإرهاب». وأشار إلى أن «النهج الذي تتبناه روسيا في محاربة داعش وباقى المجموعات الإرهابية لو كان يتبع من قبل الغربيين لما كانت مشكلة الإرهاب قائمة في المنطقة اليوم، ومن هنا فإننا نعتبر هذا السلوك صحيحاً ونسعى إلى مساندة، ولهذا السبب ندعم إجراءات روسيا في الشؤون السياسية والعمالية».

من جهة أخرى، لفت لاريجاني إلى أن استئناف العلاقات بين طهران وواشنطن «رهن بتصحيح أميركا سلوكها»، وقال إنه لو غيرت أميركا سلوكها وعدها إيران فإن طهران ستغيّر نهجها تجاه واشنطن.



(الأخبار)